

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36860 - { مسنده } عن عمران بن صاعد بن العلاء بن بشر بن معاوية البكائي حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معاوية بن ثور قال لأبنيه بشر يوم قدم وله ذؤابة : إذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن قل : السلام عليك يا رسول الله أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لي بالبركة قال بشر : ففعلت فمسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي ودعا لي بالبركة . وكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها غرة فكان لا يمسح شيئاً إلا برأ وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية بن ثور كتاباً ووهب له من صدقة عامه ثنتي عشرة مسنة معونة له فلما خرج من عنده قال : أنا هامة اليوم اليوم أو غدا ولي مال كثير وإنما لي ابنان فرجع إليه فقال : يا رسول الله خذها مني فضعها حيث ترى من مكائده العدو فإني موسر كثير المال فقال : أصبت يا معاوية فقبلها منه . (خ) في تاريخه والبيغوي وقال : عمران مجهول وابن منده وأبو نعيم (أوردته ابن حجر في الإصابة 1 / 257 قال البيغوي : عمران مجهول وقال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال ابن حجر : بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم . ص)